

# المحاضرة 5 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - الإيمان

## بالرسل

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافع وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:50](#)

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله ايها الاحبة في الله في المحاضرة الخامسة من محاضرات ادت العقيدة في الفصل الثالث من فصول اكاديمية زاد - [00:01:08](#)

هذه المحاضرة الخامسة سنأخذ فيها الركن الرابع من اركان الايمان وهو ركن الايمان بالرسل وسنأخذ في هذه المحاضرة بمشيئة الله حكم الامام بالرسل حكمة الايمان بالرسل السابقين والفرق بين النبي والرسول لغة وشرعا - [00:01:24](#)

كيفية الايمان بالرسل عموما والايمان برسولنا صلى الله عليه وسلم خصوصا ونأخذ ايضا في هذه المحاضرة ما هي العقيدة الواجبة يجب علينا ان نعتقد بها في رسل هذه المحاضرة الخامسة بمشيئة الله - [00:01:48](#)

بالنسبة حكم الايمان بالرسل الايمان بالرسل ركن من اركان الايمان لا يتم ايمان الانسان الا بالايمان بالرسل جميعا. قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه - [00:02:05](#)

ورسله لا نفرق بين احد من رسله وفي حديث جبريل عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فاجاب الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا الركن الرابع. واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:02:33](#)

ايها الاحبة في الله ما رأيكم في من يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبموسى وابي شعيب نوح لكنه لا يؤمن باليأس يقول انا هو يقول عن نفسه انه لا يؤمن بي - [00:02:58](#)

ان الياس من الرسل ما حكم هذا الشخص لا يريد ان يعترف برسائله الياس ويقول الياس لم يكن رسولا هذا الانسان لا ينفعه الايمان ببقية الرسل. حتى يؤمن باليأس ولا ينفعه الايمان ببقية الاركان. يؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:03:19](#)

ويؤمن باليوم الاخر ويؤمن بالقدر خيره وشره فقط في الرسل يؤمن برسل الله الا الياس. لا ينفعه من كفر برسل واحد فقد كفر بجميع الرسل لاحظوا يا اخوان مع هذه الآية يقول الله سبحانه وتعالى كذبت قوم نوح - [00:03:49](#)

المرسلين قوم نوح اول رسول انزل ارسل لهم نوح ما في قبر نوح ان رسول ادم عليه السلام لكن ادم في الجنة ونبي نوح هو اول رسول كذبت قوم نوح المرسلين. طب هم ما كذبوا الا بنوح - [00:04:11](#)

لكن جعل الله عز وجل تكذيبهم لنوح تكذيب لجميع الرسل السبب ان كل الرسل قد جاءت مما جاء به نوح فمن كذب بنوح فقد كذب بجميع الرسل. من كذب برسل واحد كذب برسائله. كذب بما جاء به فقد - [00:04:34](#)

كذب برسالة جميع الرسل. هذه القضية لابد ان نعرفها وتكون واضحة عندنا يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون - [00:04:56](#)

حق اولئك هم الكافرون حقا. من يؤمن بعيسى وموسى ويكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم اولئك هم الكافرون حقا. من يؤمن بموسى ويكفر بعيسى وبمحمد اولئك هم الكافرون حقا. لا يكون الانسان مؤمن حتى يؤمن - [00:05:25](#)

جميع الرسل ويؤمن بموسى وعيسى وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال الله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. الذي يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقد كفر بموسى وعيسى. وان زعم انه يؤمن بموسى ويؤمن - [00:05:52](#)

بعيسى قال الله والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف اجرهم وكان الله غفورا رحاما ايها الاحبة في الله نكرر هذا ايضا ما الحكمة من الايمان بالرسل السابقين - [00:06:10](#)

شعيب ونؤمن بمثل الياس ونؤمن بيونس ما الحكمة من الايمان بالرسل السابقين رغم اننا آآ الذي امرنا به ان نتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا نحن هذا مأمور بهذا. فلماذا ما الحكمة من الايمان - [00:06:34](#)

الرسل السابقين وتعظيم هذا الامر الحكمة ان هو دين واحد دين الانبياء دين واحد. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بما جاء به الرسل جاء بدين الاسلام. هذا الاسلام واحد - [00:06:52](#)

عندما تكفر بالرسل السابقة انت كفرت بالاسلام. الاسلام الذي جاءت به الرسل واحد انما الخلاف في الشريعة في كيفية الصلاة كيفية الصوم. الخلاف ان الاسلام جاء وتلك الرسالات السابقة جاءت تعالج اشياء معينة جاء الاسلام لكونه - [00:07:05](#)

الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم جاء شاملا لجميع مناحي جاء شاملا عاما للناس كافة للناس كافة. جاء اه شاملا لجميع الازمان الى يوم القيامة. هذا هو - [00:07:30](#)

ولذلك يعني نحن عندما نؤمن بالرسل لاننا نؤمن ان الدين واحد فقط كل رسول كان يأتي بدين الاسلام وتكون له شريعة لخاصة بتلك الفترة. يعني كيفية الصلاة كيفية الصوم وهكذا عدد الصلوات - [00:07:50](#)

يختلف يعني تحمل الانسان يختلف عمر الانسان يختلف الزمن طول الزمن وهكذا المقصود يا اخوان هذه وناحية الناحية الثانية ان عيسى عليه السلام وموسى يعني كلاهما قد بشر بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. فما من نبي الا وقد اخذ عليه - [00:08:07](#)

العهد ان يؤمن بالنبي الذي بعده وعيسى عليه السلام قد بشر برسول يأتي من بعده اسمه احمد وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم فايضا ايماننا بالرسل فيه دليل على ايماننا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

ايضا يا اخوان في دعوة لاولئك انكم اذا امنتم بمحمد صلى الله عليه وسلم فقد اهتمل ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ايمانكم بعيسى وايمانكم بموسى وبالتالي لم تخسروا شيئا. ليس هناك خسارة بل تؤتون - [00:08:49](#)

اجركم مرتين. اجر الامام بمحمد صلى الله عليه وسلم واجر الامام بعيسى عليه السلام وامر آآ واجر الامام بموسى عليه السلام. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله القرآن الكريم هو اصل الاصول - [00:09:05](#)

فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض - [00:09:37](#)

ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي - [00:10:02](#)

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح وبه يحصل خشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:10:22](#)

في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:11:01](#)

حياكم الله ايها الاحبة في الله. بعد هذا الفاصل الان نريد ان نعرف ما الفرق بين اه ما معنى الرسول النبي في اللغة وفي الشرع ما الفرق بينهما الرسول في اللغة مشتق من الارسال وهو التوجيه برسالة يحملها للغير. فترسله الرسول هو المبعوث بابلاغ شيء. هذا

معنى الرسول - 00:11:34

والنبي في اللغة اه اختلفوا في اشتقاقه النبي لغة هل هو من النبأ؟ والنبأ هو الخبر ولكون النبي نبأ أن يخبر من الله وهو ينبئ بما أنبأه الله به. هو يخبر عن الله. يخبر من الله ويخبر عن الله - 00:12:11

فسمي النبي نبيا من الخبر من النبأ وهو الخبر. هذا واحد استقام وقيل بل هو من النبي بالهمز والنبي هو الطريق لان النبي كان يعني هو الطريق الموصل الى الله فسمي النبي نبيا - 00:12:36

نبي لانه هو الطريق الموصل الى الله يعني من النبئة الثالث انه من النبوة وهو العلو الارتفاع اه فلان النبي بسبب اصول هذا الوحي اليه يحصل له العلو والارتفاع فسمي نبيا - 00:13:00

والراجع في يعني اشتقاق النبي لغة انه من النبأ لكن ايضا لا مانع وهو الطريق الموصل الى الله ويحصل له العلو والارتفاع بهذه النبوة هذا تعريف النبي في اللغة هل بينهما فرق في الشرع - 00:13:20

تعالوا يا اخوان نتأمل بعض الايات. قال الله سبحانه وتعالى في صفة موسى عليه السلام قال وكان رسولا نبيا قال في صفة موسى عليه السلام وكان رسولا نبيا وكذلك قال هذا الجزء وكان رسول النبي في صفة اسماعيل - 00:13:41

اوصوا بانه رسول ونبي يدل على انه يعني هناك فرق. هناك من يكون نبي ليس برسول وهناك من يكون رسول انبه في الوقت ذاته هناك من يكن نبي رسول النبي وهناك من يكون - 00:14:00

نبي لكنه ليس برسول قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ففرق بينهما. الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم. هذه الاية تدل دلالة واضحة من رسولنا النبي ان هناك فرق بين الرسول والنبي - 00:14:17

ايضا الله سبحانه وتعالى وصف نبيه فقال الذين يتبعون الرسول النبي الامي. النبي الامي اذا الرسول النبي اسف الذين يتبعون الرسول النبي. اذا وصفه بالاثنتين فدل ذلك على ان بينهما فرق - 00:14:42

ايضا في الحديث ورد في بعض الاحاديث بيان عدد الانبياء وعدد الرسل ففرق بينهما في العدد واظهر ان عدد الانبياء كثير عدد الانبياء ورد في في ذاك الحديث انهم مائة الف - 00:15:03

واربعة وعشرون الفا يعني مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل من ذلك يعني من هؤلاء الانبياء الرسل من ذلك ثلاث مئة وخمسة عشر جما غفيرا يعني عندنا ثلاث ثلاث مئة وخمسة عشر - 00:15:21

نبي ورسول في الوقت ذاته. وعندنا مئة واربعة وعشرين الف نبي مئة وعشرين مئة واربعة وعشرين الف نبي منهم مئة واربعة وعشرين الف نبي منهم ثلاث مئة وخمسة عشر رسول. اذا دل ذلك على ان هناك فرق بين النبي والرسول - 00:15:38

وان النبي اعظم اسف ان النبي دائرته اوسع وان الرسول دائرته او اضيق فكل رسول نبي لكن ليس كل نبي رسول اذا هناك فرق بين النبي والرسول وانه كل رسول يكون نبيا لكن ليس بشرط ان يكون الرسول - 00:15:57

آ كل رسول نبي لكن ليس بشرط ان يكون النبي رسولا هذه لابد تكون واضحة فما الفرق بين النبي والرسول هناك قولان شائعان في الفرق بين النبي والرسول. القول الاول ان الرسول - 00:16:22

من اوحى اليه من اوحى اليه صار نبي وامر بتبليغ الرسالة. فصار رسولا فالرسول نبي وامر بالتبليغ ويكون النبي اوحى اليه لانه نبي. لكن لم يؤمر بالبلاغ هذا القول هو اشهر قول - 00:16:40

الفرق بين النبي والرسول من ناحية الامر بالبلاغ الرسول امر بالبلاغ والنبي لم يؤمر بالبلاغ والا كلاهما نبي ولكن هذا القول رغم انه يعني اشهر قول ان يذكر الا انه يعني قول ضعيف. السبب - 00:17:02

السبب ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر ان هناك انبياء امرهم الله سبحانه وتعالى بالبلاغ فكيف يكون النبي وامر بالبلاغ ثم ورد في بعض الاحاديث وصى الانبياء انه يأتي النبي وليس معه يأتي النبي ومعهم الرهط. يأتي النبي ومعهم الرجل والرجل وليأتي النبي وليس معه احد. اذا هم امروا بالبلاغ - 00:17:21

وكانوا يبلغون الناس ويدعونهم وكان هناك من يتبعهم فالنبي انه لا يأمر بالبلاغ ويكتف هذا الوحي الالهي ايضا كتمان الوحي والله عز وجل اخذ ميثاق النبيين ان يبلغوا ولا يكتفون هذا - [00:17:45](#)

الوحي اذا هذا القول ضعيف جدا فهذا التفريق بين الرسول والنبي من ناحية الامر بالبلاغ هذا ضعيف هناك من يقول الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله. هذا يعني اقوى - [00:18:01](#)

قليل الرسول من اوحى اليه بشرع جديد. والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله لكن اشكل على هذا القول ان هناك رسل في بني اسرائيل ما جاءوا بشرائع جديدة وسم رسل - [00:18:24](#)

مثل سليمان وداوود كلاهما على شريعة موسى عليه السلام ما اتوا بشرع جديد. لكنهم كانوا رسل الى بني اسرائيل ايضا هذا وهناك من الانبياء من سموا انبياء لكنهم جاءوا يعني آآ بشريعة - [00:18:40](#)

فماذا يبقى يبقى لنا هناك قول يعني فيه شيء من التفصيل وهو لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول الفارق ان ننظر الى القوم والا كل منهم يوحى اليه ويؤمر بالبلاغ ننظر الى القوم الذين ارسل اليهم ذلك النبي. فاذا كانوا القوم قوم الكفار يخالفونه في المعتقد. فيأتي -

[00:18:58](#)

الى توحيد الله والى عبادة الله وحده لا شريك له. وبالتالي لا بد ان يأتي يعلمهم شريعة. هذي الشريعة جديدة يعني يلتزمون ها وقد يأتي لهم بشريعة يعني بشريعة من قبله ولكنهم كفروا بها. فيأتي فيجدها لهم ويدعوهم اليها فهذا - [00:19:24](#)

يقول نبي ورسول لانه قد بعث في قوم كافرين مخالفين له القول واما النبي فيبعث الى قوم موافقين وقد يأتي بشريعة جديدة فيكون مجددا لهم امر دينهم اذا الفارق ان النبي يأتي الى قوم الموافقين له والرسول يأتي الى قوم مخالفين له كافرين به. فهذا قد -

[00:19:46](#)

كن اقوى يعني قول في التفريق بين الرسول والنبي اذا يمكن ان نقول للرسول اصطلاحا عبد اصطفاه الله بالوحي اليه اصطفاه الله بالوحي وارسله الى قوم كافرين. او عبد ارسل الى قوم مخالفين - [00:20:16](#)

ليجدد لهم امر التوحيد. اما النبي فهو عبد اصطفاه الله بالوحي وامره بالعمل به وابلاغه في قوم يعني موافقين له كيف نؤمن بالرسول كيفية الايمان بالرسول الايمان الاجمالي ان نؤمن بان الله سبحانه وتعالى ما من امة الا وقد ارسل اليها رسل. فنؤمن بان اولئك الرسل -

[00:20:35](#)

الذين ذكروا في القرآن وفي الحديث انهم رسل الله حقا الى الاقوام الذين ذكروا انهم رسل الله اليهم ونصدق ما عنهم من اخبار قال تعالى فنؤمن بهذا ايمانا اجماليا نؤمن ان الله قد بعث - [00:21:04](#)

الاقوام السابقين ونؤمن بالرسول الذين ورد ذكرهم في القرآن وفي السنة. نأخذ فاصل ثم نكمل كيفية الامام بالرسول بمشيئة الله هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع - [00:21:26](#)

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسام الله به في كتابه فقال وسوف نسأل اسألوا عن الوقت يوم القيامة - [00:21:59](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت - [00:22:27](#)

فقد كان داوود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز. قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان عند رأسه. فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب - [00:22:51](#)

الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان -

[00:23:14](#)

فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ حياكم الله ايها الاحبة في الله اذا وقفنا قبل الفاصل اننا نؤمن بالرسول ايمانا اجماليا. قال الله

عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا - [00:23:39](#)

ومنهم من لم نقصص عليك ونؤمن بهم ايماننا اجماليا الايمان التفصيلي لا نأتي للقرآن نأتي للسنة ثم نعد اولئك الانبياء والرسل ونؤمن بهم على وجه التفصيل. مثلا نأتي لاية سورة الانعام وتلك حجتنا. اتيناها ابراهيم - [00:24:09](#)

على قومه نرفع درجات ممن نشاء ان ربك عليهم فنؤمن بالثمانية عشر نبيا الذين وردت اسماءهم في يعني مفصلة ونعد جميع الانبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في الكتاب والسنة وصل عددهم خمسة وعشرين رسول - [00:24:30](#)

ونؤمن بهم على وجه التفصيل. هذا يسمى ايمان تفصيلي يعني نؤمن بذلك الرسول باسمه والقوم الذين ارسل اليهم وانه صادق في ما جاء به وانه كان يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له وهكذا - [00:24:48](#)

ونؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه عبد الله اصطفاه الله سبحانه وتعالى وجعله اهلا للقيام الرسالة تحمل الرسالة فان محمد صلى الله عليه وسلم نبي الله ورسوله مبعوث الى - [00:25:06](#)

الذين بعث فيهم صلى الله عليه وسلم والى من بعدهم من الانس والجن الى قيام الساعة ونؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل وان شريعته التي جاء بها هي ناسخة لجميع الشرائع - [00:25:30](#)

وانها واجب العمل بها الى قيام الساعة. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال قال وما ارسلناك الا كافة للناس نؤمن ايماننا جازما يا اخوان - [00:25:52](#)

ان الله سبحانه وتعالى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من الانسان التدين له الا بالاسلام الخاص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

الدين الاسلامي واحد بدون شك لكن الله سبحانه وتعالى اقتضت حكمته ان يختم الدين الاسلامي ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وان يجعل الشريعة التي انزلها على محمد صلى الله عليه وسلم هي خاتم الشرائع - [00:26:31](#)

ولا يقبل الله التعبد اليه بغيرها. لا يقول انسان طيب من عبد الله عن طريق الشريعة الموساوية الشريعة العيسوية نقول لا يقبل الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم التعبد له الا بما انزله الله على محمد - [00:26:49](#)

صلى الله عليه وسلم. ولو كان موسى حيا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما وسعه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما وسعه الا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:09](#)

هذا يكون عندنا يعني امر جزم ننتهي منه نحن نؤمن الشريعة نؤمن بالاسلام وان دين الاسلام واحد ونؤمن بالشريعة التي جاء بها عيسى والشريعة التي جاء بها موسى الشرائع السابقة نؤمن بها لكن نعتقد ان الشريعة التي انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم هي الخاتم خاتم - [00:27:20](#)

لتلك الشرع وهي الناسخة لتلك الشرائع. وان الله لا يقبل التعبد له بغيرها. بغير هذا الدين الاسلامي ايضا يا اخوان سنأخذ بعض الاشارات قبل ان نأخذ عقيدتنا في هؤلاء الرسل - [00:27:45](#)

نعتقد يا اخوان انه لم تخلو امة من الامم من رسول او نبي. وهذا من فضل الله وهذا يعني يجعلنا يعني تزداد محبتنا لله وان الله سبحانه وتعالى اراد هداية البشرية قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال سبحانه - [00:28:06](#)

وان من امة الا خلى فيها نذير. وقال سبحانه وتعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هاجروا ونعتقد ان اول الرسل هو نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

ونعتقد ان اولو العزم من الرسل ولان اولي العزم من الرسل هم خمسة. محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى وعيسى ونوح. هؤلاء الخمسة هم اولو العزم الرسل قال الله عز وجل واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن

مريم. وقال الله عز وجل - [00:28:44](#)

ما عليكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ما



هي عقيدتنا في الرسل عقيدتنا في الرسل ان هؤلاء الرسل بشر - 00:29:07

مخلوقون خلقهم الله سبحانه وتعالى لكنه فضلهم على غيرهم بما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من العقول الزكية والنفوس الطيبة.

فالله سبحانه وتعالى لا شك انه هيا لا شك انهم اذكى من غيرهم وانهم يعني آآ اذكى من غيرهم وهكذا - 00:29:26

لكن ان يكون هؤلاء الرسل من غير البشر؟ لا لا يمكن. الله سبحانه وتعالى جعلهم بشر فمن طالب ان يكون هؤلاء الرسل؟ ملائكة او

اعتقد انهم ملائكة او اعتقد انهم فيهم شيء من خصائص الله هذا هذا زعم باطل. قال الله - 00:29:47

عز وجل وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا هذا هو قل لو كان في الارض ملائكة يمشون

مطمئنون لينزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا. لكن الذين على الارض هم بشر فارسل الله عز وجل اليهم بشر - 00:30:06

نعتقد انه ليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء قال الله عز وجل عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد الرسل.

واعظمهم جاها عند الله. قال الله عز وجل - 00:30:22

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم

يؤمنون. رسولنا صلى الله عليه وسلم ليس له شيء من تدبير امر هذا الكون - 00:30:42

او من علم الغيب صلى الله عليه وسلم ليس له ان يتوجه اليه بشيء من انواع العبادة لا بالدعاء ولا بالاستغاثة ولا اي شيء من ذلك

ونعتقد ان هؤلاء البشر تلحقهم خصائص البشرية من المرض والموت والحاجة الى الطعام والشراب وغير ذلك. قال الله عز وجل عن

ابراهيم - 00:31:01

انه كان يقول في دعائه والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين. وقال النبي صلى الله عليه

وسلم انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني - 00:31:21

ووصفهم الله عز وجل بالعبودية له في اعلى مقاماتهم ونعتقد ان هؤلاء الرسل قد عصمهم الله معصومون عصمهم الله بحفظ

ظواهرهم وبواطنهم مما تستقبحه الفطر السليمة قبل النبوة يعني لا يمكن ان يكون سارق كاذب اشياء اعوذ بالله - 00:31:36

وحفظهم من الكبائر وصغائر الخسة بعد النبوة. ووقفهم للتوبة والاستغفار من الصغائر ولا يقرهم عليها يرجعون تؤمن بعصمة الرسل

وانهم في تحمل الرسالة معصومون يحفظون هذه الرسالة كما اعطوا يحفظون ولا ينسون منها الا ما اراد - 00:32:04

الله عز وجل ونعتقد انهم معصومون في البلاغ فلا يكتمون ولا ينسون. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وقد بلغوا ونعتقد انهم

في مسائل كبائر الذنوب هم معصومون منها - 00:32:27

لا كما تقول اليهود والنصارى كبائر الذنوب من زنا عياذا بالله ومن فواحش ومن شرب خمر هم معصومون من ذلك. اما الصغائر فهم

معصومين منها لكن لا يقرن عليها. ويوفقون للتوبة منها مباشرة ولهم كمال النهاية - 00:32:45

وانا اعتقد انهم بالنسبة للاعراض الجبلية البشرية يعني من الخوف ومن كذا. انهم غير معصومين منها ونعتقد انه في امور القضاء لا

يعلمون الغيب انما احكم وفق الدالة التي عنده. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر - 00:33:03

وانه يأتيني الخصمان فلعل بعظكم يكون الحن بحجته من بعض فاحسبه انه صادق فاقضي له بذلك. فمن قضيت له بحق مسلم فانما

هي قطعة من النار فليأخذها او ليعتركها. هذا هم ليسوا معصومين في امور القضاء - 00:33:20

ثم ايها الاحبة في الله ينبغي لنا ان نعلم ونوقن ان هؤلاء الانبياء قد اعطاهم الله سبحانه وتعالى من دلائل ما يبين صدقهم. سواء هذه

الدلائل في اخلاقهم سواء هذه الدلائل في الايات - 00:33:43

يعجز عن مثلها البشر هؤلاء اعطاهم ونعتقد ان رسولنا صلى الله عليه وسلم كان له اكمل هذه الايات وهذه الدلائل نستعرضها سريعا

وان شاء الله ان يكون لها في يعني - 00:34:03

مرات اخرى الكلام عنها بالتفصيل النبي صلى الله عليه وسلم دلائل نبوته موجودة في اخلاقه صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله

عليه وسلم على خلق عظيم بلغ الغاية القصوى في كمال الاخلاق - 00:34:21

صلى الله عليه وسلم. وما كان يلعب الا بالصادق الامين. فاخلاقه الشخصية تدل على نبوته. نوع ما جاء به يدل على نبوته. الايات

والمعجزات التي اعطاه الله سبحانه وتعالى اياها واعظمها القرآن ان يكون امي ثم يأتي بهذا القرآن الذي فيه هذه الاخبار - 00:34:39 للامم الماضية وما سيأتي في المستقبل وفي هذه الشريعة لا يمكن ان يأتي بها انسان لا يقرأ ولا يكتب كذلك يعني الايات والمعجزات كثيرة التي اعطيتها النبي صلى الله عليه وسلم من تكثير الطعام ومن تكثير الماء وغيرها - 00:34:59 كذلك اجابة الدعاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب الله عز وجل دعاءه فكذلك المبشرات في الكتب السابقة هناك ادلة كثيرة على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء قد اعطاهم الله سبحانه - 00:35:16 قال ما يؤيدهم ويدل على صدقهم. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يملأ قلوبنا يقين اذا بالله وملائكته وكتبه ورسله باليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاه - 00:35:32 الله خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا صافي تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:52